المرشح الجمهوري جدد هجومه على المهاجرين

ترامب يتعهد بـ «تحرير أمريكا المحتلة» .. وهاريس تحاول استمالة الناخبين الوسطيين

واشنطن- «وكالات»: شن المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب أمس الأول الجمعة مجدداً هجوماً على المهاجرين، مصراً على «شيطنتهم»، وواعداً بأن عودته المحتملة إلى البيت الأبيض ستكون «تحريراً» لـ«أمريكا المحتلة»، في وقت تعمل منافسته الديمقراطية كامالا هاريس على استمالة الناخبين الوسطيين، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

وقال المليادير الجمهوري أمام حشد في كولورادو «أمريكا اليوم معروفة في كل أنحاء العالم بأنها أمريكا المحتلة. نحن محتلون من جانب قوة إجرامية». وأضاف وسط الهتافات أن الخامس من نوفمبر ، موعد الانتخابات الرئاسية، «سيكون يوم تحرير أميركا».

وركز ترامب (78 عاماً) على مدينة أورورا الصغيرة في غرب البلاد والتي يشدد منذ أسابيع على أن مهاجرين مجرمين «سيطروا عليها»، من دون أن يقدم دليلاً قاطعاً على ذلك.

دونالد ترامب ومنافسته كامالا هاريس

كما شن ترامب هجوماً على هاريس، واصفاً إياها بأنها «مجرمة استوردت جيشاً من الأجانب غير الشرعيين الذين هم أعضاء عصابات ومهاجرون مجرمون».

كانت أحداث أورورا في دائرة الضوء هذا الصيف بسبب مقطع فيديو تداوله أنصار لترامب ويظهر فيه من قيل إنهم مسلحون من أميركا اللاتينية يقتحمون مبانٍ.

ومنذ ذلك الحين، يصف ترامب وحلفاؤه أورورا بأنها «ساحة حرب».

لكنّ عمدة المدينة، مايك كوفمان، وهو جمهوري أيضاً، أشار في مناسبات عدة إلى أن عدداً من الحوادث التي شهدتها المدينة قد تم تضخيمه بشكل غير متناسب. وقال هذا الأسبوع إن «المخاوف بشأن نشاط العصابات الفنزويلية مبالغ فيها إلى حد بعيد» وإن «أورورا مدينة آمنة جدا».

غير أن هذا لا يمنع ترمب من محاولة إقناع الأميركيين بأن الوصول الجماعي لمهاجرين إلى الحدود في ظل إدارة بايدن – هاريس قد تسبّب في موجة من الجرائم وهو ما لا تُظهره أيّ إحصاءات رسميّة.

في المقابل، ترهن المرشحة الديمقراطية على أن الفوز في الانتخابات سيتحقق من خلال استمالة بعض المعتدلين إلى صفها.

ووعدت الجمهوريين الذين يواصلون دعم ترامب بأنها لن تسعى فقط إلى تعيين وزير جمهوري في إدارتها بحال فوزها، بل إنها ستعمل أيضا على تشكيل مجلس مختلط في البيت الأبيض، يضم ديمقراطيين وجمهوريين، يمكن الاعتماد عليهم.

وأكدت هاريس مجدداً أن الفوز في الانتخابات لن يكون «سهلاً». وفي الواقع فإن المرشحة الديمقراطية لا تزال متقاربة مع منافسها، بخاصة في الولايات السبع المتأرجحة بحسب ما تظهر استطلاعات الرأي.

ومن أجل تعبئة الناخبين في هذه الولايات، ولكن أيضاً لتعبئة الناخبين الذكور الذين يتمتع ترامب بشعبية أكبر لديهم، تلجأ نائبة الرئيس إلى الاستعانة بشخصيات ذات ثقل في حزبها.

ولهذا الغرض، سيتوجه الرئيس الديمقراطي الأسبق باراك أوباما قريباً إلى أريزونا ونيفادا. كما سيتوجه الرئيس الديمقراطي الأسبق بيل كلينتون إلى جورجيا (جنوب شرق).

كما من المقرر أن تتوجه نائبة الرئيس إلى ولاية كارولاينا الشمالية (جنوب شرق) في نهاية هذا الأسبوع، ثم إلى بنسلفانيا (شمال شرق) الاثنين.

أكد أن إبادة غزة أخذت مكانها بصفحات العار بتاريخ الإنسانية

أردوغان يدعو روسيا وإيران لإجراءات لحماية سلامة أراضي سوريا

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

عواصم - «وكالات»: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن روسيا وسوريا وإيران يجب أن تتخذ إجراءات أكثر فاعلية لحماية سلامة أراضي سوريا، وذلك ردا على سؤال عن الضربة التي نفذتها إسرائيل في الآونة الأخيرة على دمشق.

وفي حدث مع ممثلي وسائل الإعلام التركية، أضاف «سندافع عن سلام عاجل ودائم في سوريا (...) إسرائيل تشكل تهديدا ملموسا للسلام الإقليمي والعالمي».

ونقل نص مكتوب للمقابلة أصدرته الرئاسة عن أردوغان القول «من الضروري أن تتخذ روسيا وإيران وسوريا إجراءات أكثر فاعلية ضد هذا الوضع الذي يشكل أكبر تهديد لسلامة أراضي سوريا».

وفي الشأن الفلسطيني، قال أردوغان إن الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة تحدث على مرأى الجميع، وأخذت مكانها في صفحات العار بتاريخ الإنسانية.

وذكر أن «الإبادة الجماعية في غزة تحدث على مرأى الجميع وأخذت مكانها في صفحات العار بتاريخ الإنسانية»، على ما نقلت وكالة الأناضول.

وأردف الرئيس التركي: «هذا العار يلطخ جباه داعمي منظمة الصهيونية الإرهابية المعروفة اليوم باسم إسرائيل وسيطاردهم على مدى أجيال».

وتابع أردوغان: لا يمكننا تجاهل العدوان الإسرائيلي ونراقب الوضع عبر استخباراتنا فيما يخص الخطوات التي اتخذتها وقد تتخذها إسرائيل تجاه تركيا».

رئيس الوزراء الياباني يدعو لتبني نهج واقعي إزاء القضاء على الأسلحة النووية

شيجيرو إيشيبا

طوطيو - «وكالات»: دعا رئيس الوزراء الياباني، شيجيرو إيشيبا، أمس السبت، إلى تبني نهج واقعي إزاء القضاء على الأسلحة النووية، بعد يوم من فوز منظمة «نيهون هيدانكيو» اليابانية، التي تضم ناجين من القصفين الذريين على هيروشيما وناجازاكي، بجائزة نوبل للسلام لعام 2024.

وفي معرض تهنئته لتيرومي تاناكا، رئيس المنظمة المشارك البالغ من العمر 92 عاما، أشار إيشيبا إلى الحاجة إلى الردع النووي باعتباره «رد عملي»، وقال في الوقت نفسه إن القضاء على الأسلحة النووية هو الهدف النهائي، بحسب ما أوردته وكالة أنباء «كيودو» اليابانية.

وحصلت المجموعة اليابانية التي تحمل اسم «الاتحاد الياباني لمنظمات ضحايا القنبلة الذرية والهيدروجينية» على الجائزة «لجهودها في تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية»، وفقا لما أعلنته لجنة جائزة نوبل في النرويج أمس الجمعة.

وتأسست المنظمة في عام 1956، في أعقاب القصف الذري الأمريكي لهيروشيما وناجازاكي عام 1945.

واليابان هي الدولة الوحيدة التي تعرضت لهجوم نووي.

وقال تاناكا، وهو أحد الناجين من القنبلة الذرية والمعروفين باسم الهيباكوشا في اليابان، إنه أخبر رئيس الوزراء بأنه يأمل أن «تتولى طوكيو زمام المبادرة في التخفيف من انعدام الثقة بين البلدان» ومنع حدوث الحروب، وأعرب خلال المحادثة الهاتفية عن قلقه بشأن بقاء اليابان تحت المظلة النووية الأمريكية.

وأعرب إيشيبا الذي اختتم أمس الأول الجمعة زيارة إلى لاوس في أول رحلة خارجية له بعد توليه منصبه، عن رغبته في لقاء تاناكا شخصيا، بحسب ما أفاد به رئيس المنظمة المشارك.

زيلينسكي ينفي البحث في وقف لإطلاق النار ويطالب الحلفاء بمزيد من الدعم العسكري

القوات الروسية تستعيد 15 بلدة بكورسك وتدمر 47 مسيرة أوكرانية

عواصم - «وكالات»: تمكنت القوات الروسية خلال الأيام القليلة الماضية من استعادة مناطق جديدة من القوات الأوكرانية في مقاطعة كورسك، وكبدت الأخيرة خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، فيما أعلنت وزارة الدفاع الروسية تدمير 47 مسيرة خلال ساعات الليل.

ووفقا لقائد «قوات أحمد» الروسية الخاصة، أبتي علاء الدينوف، فقد استعادت القوات الروسية 15 بلدة في مقاطعة كورسك، فيما قالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها حررت بلدتي نوفايا سوروتشينا، وبوكروفسكي، مشيرة إلى أن خسائر الجيش الأوكراني في كورسك منذ 6 أغسطس حتى يوم الأربعاء الماضي بلغت أكثر من 21350 عسكريا، و136 دبابة، وأكثر من 1200 مدرعة وعربة قتالية.

وكشفت تقارير على منصات التواصل أن القوات الروسية سيطرت على نوفايا سوروتشينا إلى الشمال من سودجا وكذلك على زليني شلياخ وأجزاء من ليوبيموفكا ونوفويفانوفكا بجبهة كورسك وأن القوات الأوكرانية انسحبت من منطقتي أولغوفكا وماتيفكا.

كذلك استعادت القوات الروسية منطقة أوبوخوفكا وطرد الجيش الأوكراني من معظم المنطقة باستثناء مزارع نوفي بوت وأوتديل كومسومولسكوي.

من ناحية ثانية، قالت وزارة الدفاع الروسية إن الدفاعات الروسية أسقطت الليلة الماضية 47 مسيرة أوكرانية جنوب غربي البلاد.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الدفاع: «تم إسقاط 17 مسيرة فوق إقليم كراسنودار، و16 فوق بحر آزوف، و12 فوق مقاطعة كورسك، و2 فوق مقاطعة بيلغورود.

وأعلن فياتشيسلاف غلادكوف حاكم مقاطعة بيلغورود صباح أمس السبت مقتل مدني وإصابة 11 آخرين بقصف أوكراني استهدف المقاطعة أمس الجمعة.

وأعلن حاكم إقليم كراسنودار فينيامين كوندراتيف صباح أمس السبت عن تضرر منازل في منطقتين بالإقليم الليلة الماضية جراء هجوم بالطائرات المسيرة أوكرانية، دون وقوع إصابات.

من جانب آخر نفى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن هدف جولته الأوروبية هو البحث في وقف لإطلاق النار مع روسيا، وطالب في الوقت نفسه الحلفاء بمزيد من الدعم العسكري لـ«خطة النصر»، التي كرر مراراً أنها ستجبر موسكو على التراجع عن غزوها والقبول مرغمة في الدخول بمفاوضات مع بلاده.

وفي باريس التي زارها بعد لندن، أكد زيلينسكي أن وقف إطلاق النار مع روسيا ليس مطروحاً على جدول أعمال جولته الخاطفة في أوروبا، عاداً أن التقارير بشأن ذلك ناتجة عن تضليل إعلامي من موسكو.

إضافة إلى لندن وباريس، شملت الجولة الأوروبية روما وبرلين، وتأتي بحثاً عن دعم إضافي، بينما يواصل الجيش الروسي تقدمه في شرق أوكرانيا.

وأعلنت روسيا أنّها قصفت في أوكرانيا منصّتي صواريخ «باتريوت» أمريكية الصنع، في هجوم أقرّت كييف بوقوعه لكنّها قالت إنه خلف أضراراً طفيفة في المنصّتين، وأنهما ما زالتا قيد التشغيل، وهي أسلحة باهظة الثمن وقيّمة سلمها الحلفاء الغربيون إلى أوكرانيا لمواجهة القصف اليومي.

وتعتمد كييف على منظومات دفاع جوي غربية، بخاصة «الباتريوت»، لحماية نفسها، وهي تدعو باستمرار إلى تزويدها بالمزيد من هذه الأسلحة. وقالت وزارة الدفاع الروسية، الخميس، إنّ قواتها ضربت «محطتين لإطلاق صواريخ (باتريوت) صنعتا في الولايات المتحدة»، بالإضافة إلى محطة تحكم ومجموعة رادار تشكلان جزءاً من نظام «باتريوت». وأشارت إلى أنّ الهجوم أصاب أيضاً جنوداً كانوا في المكان ومعدات عسكرية أخرى.

وتلقت كييف أول دفعة من أنظمة «باتريوت» في أبريل العام الماضي، ولم تكشف عن العدد الكامل الذي بحوزتها. وأعلنت روسيا في يوليو أنها دمّرت منصتين لإطلاق هذه الصواريخ.

تأتي جولة زيلينسكي الأوروبية قبل أقل من شهر على موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية التي يخشى الأوكرانيون أن تؤثر نتيجتها في الدعم الأميركي المحوري في مواجهة الغزو الروسي.

ومن المقرر أن يصل زيلينسكي إلى ألمانيا في وقت لاحق، على الرغم من تأجيل قمة أوكرانيا بعد قرار الرئيس الأميركي جو بايدن البقاء في الولايات المتحدة للتعامل مع آثار إعصار ميلتون.

وخلال زيارته لبرلين، يلتقي زيلنسكي بالمستشار الألماني أولاف شولتس، ثم بالرئيس الألماني فرانك – فالتر شتاينماير. وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها زيلينسكي إلى ألمانيا خلال 5 أسابيع، والثالثة التي يلتقي فيها بشولتس خلال هذه الفترة.

زيلينسكي يصافح المستشار الألماني أولاف شولتس على هامش المؤتمر الصحافي

وشارك الرئيس الأوكراني في أوائل سبتمبر في اجتماع وزراء دفاع حلف «الناتو» في رامشتاين، والتقى بشولتس في فرانكفورت. وبعد 3 أسابيع، اجتمع الاثنان مرة أخرى قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وتتركز محادثاته في برلين على الدعم المستمر لأوكرانيا بإرسال الأسلحة للدفاع عن نفسها ضد روسيا، بالإضافة إلى الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سلمي للحرب. وتنوي حكومة برلين خفض المبلغ المخصص للمساعدات العسكرية الثنائية الموجهة لكييف خلال 2025 ما أثار معارضة أوكرانيا.

واستقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، زيلينسكي، في قصر الإليزيه، حيث تصافحا بحرارة قبل اجتماع ثنائي. وقال إثر لقائه ماكرون إن وقف النار في الحرب المتواصلة منذ مطلع عام 2022 «ليس موضوع بحثنا»، مضيفاً، كما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية: «الأمر ليس صحيحاً. روسيا تعمل كثيراً مع التضليل الإعلامي لذا (صدور تقارير كهذه) هو أمر مفهوم».

وكما في كل دولة يزورها، جدد زيلينسكي الدعوة إلى الإسراع في زيادة المساعدات الغربية لكييف، قائلاً: «نحتاج إلى دعمكم قبل الشتاء». وجدد زيلينسكي «ضرورة الحصول على إذن لضرب عمق الأراضي الروسية» بأسلحة بعيدة المدى مقدمة خصوصاً من بريطانيا.

وأسف الرئيس الأوكراني الذي حض باستمرار الدول الغربية على مساعدة بلاده، في الأسابيع الأخيرة لبطء اتخاذ القرارات لدى حلفائه الذين يستمرون في التردد في تسليمه صواريخ طويلة الأمد تمكن جيشه من ضرب أهداف عسكرية في عمق الأراضي الروسية. في الأثناء، تتقدم القوات الروسية تدريجياً في منطقة دونيتسك متجهة نحو بوكروفسك ذات الأهمية اللوجستية للجيش الأوكراني.

وفي ساحة المعركة، شكك جنود أوكرانيون في حديثهم لوكالة الصحافة الفرنسية، في الهجوم على منطقة كورسك الروسية. وقال بوغدان وهو جندي تحدثت إليه الوكالة في دروجكيفكا قرب كراماتورسك: «إذا كانت عملية خاطفة فستعزز نجاحاتنا. وإذا كانت عملية طويلة ونخطط للبقاء في كورسك، فسوف نستنزف مواردنا الرئيسية».

ويطالب الرئيس الأوكراني منذ أشهر بالحصول على إذن لاستخدام صواريخ «ستورم شادو» البريطانية طويلة المدى لضرب أهداف داخل الأراضي الروسية.

لكن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته، دعا بعد الاجتماع الثلاثي مع زيلينسكي ورئيس وزراء بريطانيا إلى «عدم التركيز على نظام أسلحة واحد». وقال عندما سأله الصحافيون عن صواريخ «ستورم شادو»: «ليس نظام أسلحة واحد هو الذي سيحدث الفارق».

من جانبه، أكد ماكرون أن مساعدات فرنسا مستمرة «وفقاً لالتزاماتها»، مشدداً على «التقدم المحرز في تدريب وحدة وتجهيزها. إنه أيضاً نموذج تعاون فريد للغاية».

السجن 14 عاماً لجندي أمريكي اتهم بمحاولة مساعدة «داعش»

واشنطن -»وكالات»: قالت وزارة العدل الأمريكية، الجمعة، إن جندياً بالجيش الأمريكي حُكم عليه بالسجن 14 عاماً لمحاولته مساعدة تنظيم «داعش» في تنفيذ كمين قاتل ضد جنود أميركيين.

وقالت الإدارة إن كول بريدجز، المعروف أيضاً باسم كول جونزاليس (24 عاماً)، سيخضع لإطلاق سراح مشروط لمدة 10 سنوات بعد إطلاق سراحه من السجن.

واتهم بريدجز، الذي كان جندياً من الدرجة الأولى وقت إلقاء القبض عليه، في 2021، بتقديم «نصائح وإرشادات عسكرية حول كيفية قتل أقرانه من الجنود لأفراد كان يعتقد أنهم جزء من تنظيم داعش».

وأقر بذنبه في تهم الإرهاب في يونيو 2023.

وقالت الوزارة إن بريدجز، الذي انضم إلى الجيش في 2019، بدأ قبل انضمامه إلى التنظيم في البحث عن ومتابعة الدعاية عبر الإنترنت «التي تروج للجهاديين وفكرهم العنيف، وبدأ في التعبير عن دعمه لتنظيم الدولة الإسلامية والجهاد على وسائل التواصل الاجتماعي».